الوافي في الوفيات

من بيت القصاء والعدالة والرواية سمع جده أبا البركات عبد الباقي وأبوى القسم هبة
□ بن أحمد الحريري واسمعيل ابن أحمد الفارقي وأبا البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش
الفارقي وغيرهم قال ابن النجار : سمع منه رفقاؤنا توفي سنة ثلث وتسعين وخمس ماية
المشطب الحنفي محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المطفر الحنفي من أهل سمنان ويعرف
بالمشطب رحل إلى مرو وتفقه على أبي الفضل الكرماني وجال في بلاد خراسان ودخل بغداذ
وأستوطنها وولي تدريس مدرسة زيرك بسوق العميد وحدث عن أبي عبد ا□ الحسين بن محمد بن
الفرخان السمناني وأبي المعالي جعفر بن حيدر العلوي وأبي بكر محمد بن علي بن حفص
الحلواني وأبي طاهر محمد بن أبي بكر السبخي وأبي نصر أحمد بن الحسين بن رجب السمرقندي
وأبي حامد أحمد بن محمد الشجاعي وغيرهم وسمع منه عمر بن علي القرشي وأبو القسم

ابن طومار محمد بن أحمد بن عبد الصمد بن صالح بن علي ابن المهدي با□ أبو عبد ا□ الهاشمي المعروف بابن طومار .

ولي نقابة العباسيين والطالبيين جميعا أيام المقتدر وكان يعرف الأنساب معرفة حسنة ذكر ذلك أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمذاني توفي سنة عشرين وثلث ماية وله سبعون سنة . ابن صداع المقردء محمد بن أحمد بن عبد الملك بن الحسن ابن جعفر بن محمد بن علي بن يزيد بن هرون الأشكري أبو بكر البواري المقردء المعروف بابن صداع .

سمع أبا الحسين بن بشران وأبا الحسن على الحمامي المقردء وقرأ عليه بالروايات ودرس الفقه على مذهب ابن حنبل وحدث باليسير وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربع ماية .

ابن عطية الشاعر محمد بن أحمد بن عطية الشاعر .

قال ابن النجار : قرأت بخطه قصيدة مدح بها الأمام المقتفي لأمر ا□ أولها : .

طرف الكريم عن الغلياء لم ينم ... حتى ينال مراما قط لم يرم .

ويقتفي بالندى أثر العلي طلبا ً ... وعزمه مثل غرب الصارم الخدم .

علما ً بأن المعالي من يفوز بها ... في الخلق لا تعتليه سورة الندم .

نيل السيادة أقسام فمن ظفرت ... يداه منها بحبل غير منفصم .

فهو الذي قدحه الأعلى وهمته ... تسمو إذا صدرت عن جد معتصم .

علي أدراك ما حاولته فإذا ... حرمت ما رمت بعد السعي لم ألم .

ما ذنب من تعكس الأقدار مقصده ... وعكس مقصده من أعظم النقم .

قلت : شعر متوسط وفوله علي أدراك ما حاولته غير مستقيم فإن الأنسان ما عليه إلا الطلب والسعي لا غير والأدراك على مقدور ا□ تعالى له كما قال القايل : .

وعلي أن أسعى ولي ... س علي أدراك النجاح .

وقول الآخر : .

وما علي إذا ما لم أنل غرضي ... إذا رميت وسهمي فيه تسديد .

وقول الآخر : .

وعلي أن أشكو الهوى ... وعليك أن لا تسمعي .

وهذا مشهور متداول وعليه العمل في البحث والشاعر نفسه ناقض كلامه بآخره في البيت . ابن الأخوة محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار أبو الغنايم البيع المعروف بابن الأخوة سبط أبي علي بن الشبل الشاعر من أهل الحريم الطاهري كان أديبا حدث عن أبي القسم ابن البسري بيسير وروى عن جده شيئا ً من شعره .

الحمامي الجورتاني محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد ا□ ابن عبد الملك الحمامي الجورتاني أبو عبد ا□ الحنبلي الأديب .

من أهل أصبهان وجورتان قرية من قراها يعرف بالمصلح كان فاضلا كامل المعرفة بالأدب وأكثر أدباء أصبهان تلامذته قدم بغداذ وكان متدينا حسن الطريقة قال ابن النجار : حدث باليسير عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد وروى لنا عنه أحمد بن البندنيجي وأبو البدر سعيد بن المبارك بن الحمال ويوسف بن سعيد المقريء توفي سنة تسعين وخمس ماية .

ابن أمسينا محمد بن أحمد بن علي أبو البدر ابن أبي العباس